

وَمِنْ وَجْهِ جَيْشِ الْأَرَامِيِّينَ. فَسَكَنَّا فِي أُورُشَلِيمَ.¹² ثُمَّ صَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى إِرْمِيَا،¹³ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، اذْهَبْ وَقُلْ لِرِجَالِ يَهُودَا وَسُكَّانِ أُورُشَلِيمَ، أَمَا تَقْبَلُونَ تَأْدِيبًا لِتَسْمَعُوا كَلَامِي يَقُولُ الرَّبُّ.¹⁴ قَدْ أَقِيمَ كَلَامُ يُونَادَابَ بْنِ رَكَابَ الَّذِي أَوْصَى بِهِ بَنِيهِ أَنْ لَا يَشْرَبُوا خَمْرًا، فَلَمْ يَسْرَبُوا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ لِأَنَّهُمْ سَمِعُوا وَصِيَّةَ أَبِيهِمْ. وَأَنَا قَدْ كَلَّمْتُكُمْ مُبَكَّرًا وَمُكَلَّمًا وَلَمْ تَسْمَعُوا لِي.¹⁵ وَقَدْ أَرْسَلْتُ إِلَيْكُمْ كُلَّ عِبِيدِي الْأَنْبِيَاءِ مُبَكَّرًا وَمُزِيلًا قَائِلًا، ارْجِعُوا كُلُّ وَاحِدٍ عَنْ طَرِيقِهِ الرَّدِيئَةِ وَأَصْلِحُوا أَعْمَالَكُمْ، وَلَا تَذْهَبُوا وَرَاءَ إِلَهَةٍ أُخْرَى لِتَعْبُدُوهَا، فَتَسْكُنُوا فِي الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطَيْتُكُمْ وَأَبَاءَكُمْ. فَلَمْ تُمِيلُوا أَذُنَّكُمْ وَلَا تَسْمَعْتُمْ لِي.¹⁶ لِأَنَّ بَنِي يُونَادَابَ بْنِ رَكَابَ قَدْ أَقَامُوا وَصِيَّةَ أَبِيهِمُ الَّتِي أَوْصَاهُمْ بِهَا. أَمَّا هَذَا الشَّعْبُ فَلَمْ يَسْمَعْ لِي¹⁷ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، هَئِنَذَا أَجْلِبُ عَلَى يَهُودَا وَعَلَى كُلِّ سُكَّانِ أُورُشَلِيمَ كُلِّ الشَّرِّ الَّذِي تَكَلَّمْتُ بِهِ عَلَيْهِمْ لَأَنِّي كَلَّمْتُهُمْ فَلَمْ يَسْمَعُوا، وَدَعَوْتُهُمْ فَلَمْ يُجِيبُوا.¹⁸ وَقَالَ إِرْمِيَا لِبَنِي الرِّكَابِيِّينَ، هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ. مِنْ أَجْلِ أَنْتُمْ سَمِعْتُمْ لَوْصِيَّةِ يُونَادَابَ أَبِيكُمْ وَحَفِظْتُمْ كُلَّ وَصَايَاهُ وَعَمِلْتُمْ حَسَبَ كُلِّ مَا أَوْصَاكُمْ بِهِ،¹⁹ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، لَا يَنْقَطِعُ لِيُونَادَابَ بْنِ رَكَابَ إِنْسَانٌ يَقِفُ أَمَامِي كُلِّ الْيَامِ.

¹ الْكَلِمَةُ الَّتِي صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا مِنَ الرَّبِّ فِي أَيَّامِ يَهُوْيَاكِيمَ بْنِ يُوشِيَّا مَلِكِ يَهُودَا،² اذْهَبْ إِلَى بَيْتِ الرِّكَابِيِّينَ وَكَلِّمْهُمْ وَادْخُلْ بِهِمْ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ إِلَى أَحَدِ الْمَخَارِعِ وَاسْقِهِمْ خَمْرًا.³ فَأَخَذْتُ يَارْتِيَا بْنَ إِرْمِيَا بْنَ حَبَصِينَا وَإِخْوَتَهُ وَكُلَّ بَنِيهِ وَكُلَّ بَنِي الرِّكَابِيِّينَ،⁴ وَدَخَلْتُ بِهِمْ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ إِلَى مَخْدَعِ بَنِي خَاتَانَ بْنِ يَجْدَلِيَا رَجُلِ اللَّهِ، الَّذِي يَخَانِبُ مَخْدَعِ الرَّؤَسَاءِ الَّذِي قَوْقُ مَخْدَعِ مَعْصِيَا بْنِ شَلُومَ خَارِسِ الْبَابِ.⁵ وَجَعَلْتُ أَمَامَ بَنِي بَيْتِ الرِّكَابِيِّينَ طَاسَاتٍ مَلَاتَةً خَمْرًا وَأَفْذَاحًا، وَقُلْتُ لَهُمْ، اشْرَبُوا خَمْرًا.⁶ فَقَالُوا، لَا نَشْرَبُ خَمْرًا، لِأَنَّ يُونَادَابَ بْنَ رَكَابَ أَبَاتَنَا أَوْصَانَا قَائِلًا، لَا تَشْرَبُوا خَمْرًا أَنْتُمْ وَلَا بُنُوكُمْ إِلَى الْأَبَدِ.⁷ وَلَا تَبْنُوا بَيْتًا وَلَا تَزْرَعُوا زَرْعًا وَلَا تَعْرَسُوا كَرْمًا، وَلَا تَكُنْ لَكُمْ، بَلْ اسْكُنُوا فِي الْخِيَامِ كُلِّ أَيَّامِكُمْ لِتَحْيُوا أَيَّامًا كَثِيرَةً عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ مُتَعَرِّضُونَ فِيهَا.⁸ فَسَمِعْتُمْ لَصَوْتِ يُونَادَابَ بْنِ رَكَابَ أَبِيتَا فِي كُلِّ مَا أَوْصَانَا بِهِ، أَنْ لَا نَشْرَبَ خَمْرًا كُلِّ أَيَّامِنَا نَحْنُ وَنِسَاؤُنَا وَبُنَاتُنَا وَبَنَاتُنَا،⁹ وَأَنْ لَا نَبْنِيَ بُيُوتًا لِنَسْكُنَ، وَأَنْ لَا يَكُونَ لَنَا كَرْمٌ وَلَا حَقْلٌ وَلَا زَرْعٌ.¹⁰ فَسَكَنَّا فِي الْخِيَامِ، وَسَمِعْنَا وَعَمِلْنَا حَسَبَ كُلِّ مَا أَوْصَانَا بِهِ يُونَادَابُ أَبُونَا.¹¹ وَلَكِنْ كَانَ لَمَّا صَعِدَ بُوْحَدَنَصَّرُ مَلِكُ بَابِلَ إِلَى الْأَرْضِ أَتَانَا فَلَنَا هَلُمَّ فَدَخَلْ إِلَى أُورُشَلِيمَ مِنْ وَجْهِ جَيْشِ الْكَلْدَانِيِّينَ